

لسان العرب

(سبد) السَّبْدُ ما يطلع من رؤوس النبات قبل أن ينتشر والجمع أَسْبَاد قال الطرماح
أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ لَمْ تَجْتَدِلْ فِي حَاجِرِ مُسْتَنَامٍ وَقَدْ سَبَدَ النَّبَاتُ يُقَالُ
بَأَرْضِ بَنِي فَلَانٍ أَسْبَادُ أَيِّ بَقَايَا مِنْ نَبْتٍ وَاحِدَهَا سَبْدٌ وَقَالَ لَبِيدٌ سَبْدًا مِنْ
التَّيْنِ وَمِنْ يَخْبِطُهُ النَّدَى وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانٍ وَقَالَ غَيْرُهُ أَسْبَدَ
النَّصِيَّةُ إِسْبَادًا وَتَسْبَدُ تَسْبِدًا إِذَا نَبَتَ مِنْهُ شَيْءٌ حَدِيثٌ فِيمَا قَدَّمَ مِنْهُ وَأَنشَدَ بَيْتَ
الطرماح وفسره فقال قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِسْبَادُ النَّصِيَّةِ سَدَمَتُهَا وَتَسْمِيهَا الْعَرَبُ
الْفُورَانُ لِأَنَّهَا تَفُورُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَسْبَادُ النَّصِيَّةِ رُؤُوسُهُ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ جَمْعُ
سَبْدٍ قَالَ الطرماح يَصِفُ قِدْحًا فَائِزًا مُجَرَّبٌ بِالرَّهَانِ مُسْتَلَبٌ خَصْلُ
الْجَوَارِي طَرَائِفُ سَبْدُهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُسْتَطَرَفٌ فَوَزَهُ وَكَسَبَهُ وَالسَّبْدُ الشَّوْمُ
حَكَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ فِي قَوْلِهِ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مَوْلِيًا إِنْ رَأَيْتَ
لَأَبُو أَنْ بَسْبَدَ قُلْتُ بَحْرًا قُلْتُ قَوْلًا كَاذِبًا إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُ وَالسَّبْدُ
الْوَبَرُ وَقِيلَ الشَّعْرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ أَيُّ مَا لَهُ ذُو وَبَرٍ وَلَا صُوفٌ مُتَلَبِدٌ
يَكْنَى بِهِمَا عَنِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَقِيلَ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْمَعَزِ وَالضَّأْنِ وَقِيلَ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْإِبِلِ
وَالْمَعَزِ فَالْوَبَرُ لِلْإِبِلِ وَالشَّعْرُ لِلْمَعَزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ أَيُّ مَا لَهُ قَلِيلٌ
وَلَا كَثِيرٌ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ السَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ وَاللَّبْدُ مِنَ الصُّوفِ وَبِهَذَا الْحَدِيثِ سَمِيَ الْمَالُ
سَبْدًا وَالسَّبْدُ كُودُ الشَّعْرِ وَسَبْدٌ شَعْرُهُ اسْتَأْصَلَهُ حَتَّى أَلْزَقَهُ بِالْجِلْدِ وَأَعْفَاهُ جَمِيعًا
فَهُوَ ضِدُّ قَوْلِهِ بَأَنْزًا وَقَعْنَا مِنْ وَلِيدٍ وَرَهْطِهِ خِلَافَهُمْ فِي أُمٍّ فَأُورِ مُسَبِّدٌ عَنِ
بَأُمٍّ فَأُورُ الدَاهِيَةِ وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ أَدْرَاصٍ وَالْدَّرْصُ يَقَعُ عَلَى ابْنِ الْكَلْبَةِ وَالذَّئْبَةِ
وَالْهَرَةِ وَالْجُرْدِ وَالْيَرْبُوعُ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ وَهَذَا كَقَوْلِهِ عَرَقَ السَّقاءُ عَلَى
الْقَعُودِ اللَّاغِبِ أَرَادَ عَرَقَ الْقِرْبَةَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ وَقَوْلُهُ مُسَبِّدٌ إِفْرَاطٌ فِي الْقَوْلِ
وَعَلَوْ كَقَوْلِ الْآخِرِ وَنَحْنُ كَشَفْنَا مِنْ مَعَاوِيَةَ الَّتِي هِيَ الْأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنْقَنِدٌ
عَنِ الدِّمَاغِ لِأَنَّ الدِّمَاغَ يُقَالُ لَهَا فَرْخٌ وَجَعَلَهُ مُنْقَنِقًا عَلَى الْغُلُوِّ وَالتَّسْبِيدُ أَنْ يَنْبَتَ
الشَّعْرُ بَعْدَ أَيَّامٍ وَقِيلَ سَبْدٌ الشَّعْرُ إِذَا نَبَتَ بَعْدَ الْحَلْقِ فَبَدَا سُودُهُ وَالتَّسْبِيدُ التَّشْعِيثُ
وَالْتَّسْبِيدُ طُلُوعُ الزَّغَبِ قَالَ الرَّاعِي لَطَلَّ قُطَامِيٌّ وَتَحْتَ لَبَانِهِ نَوَاهِصُ رُبْدٍ
ذَاتُ رِيَشٍ مُسَبِّدٍ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنِ التَّسْبِيدِ فَقَالَ هُوَ تَرَكْتُ التَّدْهْنَ وَغَسَلْتُ الرَّأْسَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ
الْحَلْقُ وَاسْتِئْصَالُ الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ يَكُونُ الْأَمْرَانِ جَمِيعًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ سِيَمَاهُم

التحليق والتسبيد وسَبَّـدَ الفَرخُ إِذَا بدا ريشه وشوَّك وقال النابغة الذبياني في قصر الشعر مُنْهَرَّتُ الشَّـدْقَ لم تَنْدُبْتُ قَوَادِمُهُ في حاجب العين من تسبيده زَبَبُ يصف فرخ قطاة حَمَّـمَ وعنى بتسبيده طلوع زغبه والمنهرت الواسع الشدق وقوادمه أَوائل ريش جناحه والزبب كثرة الزغب قال وقد روي في الحديث ما يثبت قول أَبِي عبيدة روي عن ابن عباس أَنه قدم مكة مُسَبِّـدًا رَأْسُهُ فَأَتَى الحجر فقبله قال أَبُو عبيد فالتسبيد ههنا ترك التدهن والغسل وبعضهم يقول التسميد بالميم ومعناها واحد وقال غيره سَبَّـدَ شعرُهُ وسَمَّـدَ إِذَا نبت بعد الحلق حتى يظهر وقال أَبُو تراب سمعت سليمان بن المغيرة يقول سَبَّـدَ الرجل شعره إِذَا سَرَّـحَهُ وبله وتركه قال لا يُسَبِّـدُ ولكنَّه يُسَبِّـدُ .

(* قوله « لا يسبد ولكنه يسبد » كذا بالأصل ولعل معناه لا يستأصل شعره بالحلق ولا يترك دهنه ولكنه يسرحه ويغسله ويتركه فيكون بينهما الجنس التام) وقال أَبُو عبيد سَبَّـدَ شعرَهُ وسَمَّـدَهُ إِذَا استأصله حتى ألحقه بالجلد قال وسَبَّـدَ شعرَهُ إِذَا حلقه ثم نبت منه الشيء اليسير وقال أَبُو عمرو سَبَّـدَ شعرَهُ وسَبَّـدَهُ وَأَسَبَّدَهُ وسَبَّـدَتْهُ وَأَسَبَّدَتْهُ وسَبَّـدَتْهُ إِذَا حلقه والسَّبَّـدُ طائر إِذَا قَطَرَ على ظهره قطرة من ماء جَرَى وقيل هو طائر لين الريش إِذَا قطر الماء على ظهره جرى من فوقه لينه قال الراجز أَكُلَّـيْـمُ يوم عرشُها مَقِيلِي حتى ترى المُنْزَرَ ذا الفضولِ مِثْلَ جناح السَّبَّـدِ الغسيلِ والعرب تسمي الفرس به إِذَا عرق وقيل السَّبَّـدُ طائر مثل العُقَاب وقيل هو ذكر العقبان وإِيَّاه عنى ساعدة بقوله كَأَنَّ شَوْؤُنَهُ لَبَيَّاتٌ بُدُنٌ غَدَاةَ الْوَبْلِ أَوْ سُبَّـدٌ غَسِيلٌ وجمعه سَبَّـدَانٌ وحكى أَبُو منجوف عن الْأَصْمَعِيِّ قال السَّبَّـدُ هو الْخُطَّاف الْبَرِّيُّ وقال أَبُو نصر هو مثل الخطاف إِذَا أَصَابَهُ الماء جرى عنه سريعاً يعني الماء وقال طفيل الغنوي تقريـبُهُ الْمَرَطَى وَالْجَوَزُ مُعْتَدِلٌ كَأَنَّهُ سُبَّـدٌ بِالماءِ مَغْسُولٌ الْمَرَطَى ضرب من العدو والجوز الوسط والسَّبَّـدُ ثوبٌ يُسَدُّ به الحوضُ الْمَرَكُوٌّ لئلا يتكدر الماء يفرش فيه وتسقى الإبل عليه وإِيَّاه عنى طفيل وقول الراجز يقوي ما قال الْأَصْمَعِيُّ حتى ترى الْمُنْزَرَ ذا الفضولِ مِثْلَ جناح السَّبَّـدِ الْمَغْسُولِ والسَّبَّـدَةُ الْعَانَةُ .

(* قوله « والسبدة العانة » وكذلك السبد كصرد كما في القاموس وشرحه) .

وَالسَّبَّـدَةُ الدَاهِيَةُ وَإِنَّهُ لَسَبَّـدٌ أَسْبَادُ أَي دَاهٍ فِي اللَّصَوِيَّةِ وَالسَّبَّـدُ دَى وَالسَّبَّـدُ دَى وَالسَّبَّـدُ دَى النمر وقيل الأسد وَأَنشد يعقوب قَرَمٌ جَوَادٌ مِنْ بَنِي الْجُلُودِ يَمْشِي إِلَى الْأَقْرَانِ كَالسَّبَّـدِ دَى وَقِيلَ السَّبْنَدَى الْجَرِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَذَلِيَّةٌ قَالَ الزَّهْرِيُّ فَإِيَّانَ لَمَّا رَأَيْتُ الطَّعْنَ شَالَتْ تَحْدَى أَتَبَعْتُ هُنَّ أَرْحَابِيًّا مَعْدَا أَعْيَسَ جَوَّابَ الضُّحَى سَبَّـدُ دَى يَدَّرَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْوَدَّ وَقِيلَ هُوَ الْجَرِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ هِيَ اللَّابِؤَةُ الْجَرِيئَةُ وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الْجَرِيئَةُ

الصدر وكذلك الجمل قال على سَبَدْنَدَى طالما اءْتَلَى به الأَزْهَرِي فِي الرِّبَاعِي السَّبَدْنَدَى
الْجَرِيءُ وَفِي لُغَةِ هَذِيل الطَّوِيلِ وَكُلَّ جَرِيءٍ سَبَدْنَدَى وَسَبَدْنَتَى وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
السَّبَدْنَتَاةُ الذَّمَرُ وَيُوصَفُ بِهَا السَّبْعُ وَقَوْلُ الْمُعَذَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ السُّجِّ
جَوَّالًا كَأَنَّ غُلَامَهُ يُضَرَّرُ فُسَيْدًا فِي الْعِيَانِ عَمَرٌ دَا وَيُرْوَى سَيِّدًا قَوْلُهُ مِنْ
السَّحَابِ يَرِيدُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تَسْحُ الْجَرِيءُ أَيُّ تَصَبُّ وَالْعَمَرُ الطَّوِيلُ وَطَنُ بَعْضِهِمْ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ
لِجَرِيرٍ وَلَيْسَ لَهُ وَبَيْتُ جَرِيرٍ هُوَ قَوْلُهُ عَلَى سَابِجٍ نَهْدٍ يُشَبِّهُهُ بِالضُّحَى إِذَا عَادَ فِيهِ
الرَّكْضُ سَيِّدًا عَمَرٌ دَا